

لسان العرب

(مسط) أـ بـو زيد المَسْطُ أَنْ يُدْخِلَ الرَّجُلُ يَدَهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ فَيَسْتَخْرِجُ وَثَرَهَا وَهُوَ مَاءُ الْفَحْلِ يَجْتَمِعُ فِي رَحْمِهَا وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ ضَرَابُهَا وَلَمْ تَلْقَحْ وَمَسَطَ النَّاقَةُ وَالْفَرَسَ يَمَسُّطُهَا مَسْطًا أَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَحْمِهَا وَاسْتَخْرَجَ مَاءَهَا وَقِيلَ اسْتَخْرَجَ وَثَرَهَا وَهُوَ مَاءُ الْفَحْلِ الَّذِي تَلْقَحُ مِنْهُ وَالْمَسِيطَةُ مَا يُخْرَجُ مِنْهُ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا نَزَا عَلَى الْفَرَسِ الْكَرِيمَةِ حِصَانٌ لئِمٌ أَدْخَلَ صَاحِبُهَا يَدَهُ فَخَرَطَ مَاءَهُ مِنْ رَحْمِهَا يَقَالُ مَسَطَهَا وَمَصَّتَهَا وَمَسَاها قَالَ وَكَأَنَّهُمْ عَاقَبُوا بَيْنَ الطَّاءِ وَالتَّاءِ فِي الْمَسْطِ وَالْمَصِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَحْلٌ مَسِيطٌ وَمَلِيخٌ وَدَهَيْنٌ إِذَا لَمْ يُلْقَحْ وَالْمَسِيطَةُ وَالْمَسِيطُ الْمَاءُ الْكَدِرُ الَّذِي يَبْقَى فِي الْحَوْضِ وَالْمَطِيطَةُ نَحْوُ مِنْهَا وَالْمَسِيطُ بغير هاء الطين عن كراع قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَعرابي فِي الطين فَقَالَ هَذَا الْمَسِيطُ يَعْنِي الطينَ وَالْمَسِيطَةُ الْبُئْرُ الْعَذْبَةُ يُسِيلُ إِلَيْهَا مَاءُ الْبُئْرِ الْآجِنَةِ فَيُفْسِدُهَا وَمَاسِطُ اسْمُ مُوَيْهٍ مِلْحٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَاءٍ مِلْحٌ يَمَسُّطُ الْبَطُونُ فَهُوَ مَاسِطٌ أَبُو زَيْدٍ الضَّغِيطُ الرَكِيَّةُ تَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا رَكِيَّةٌ أُخْرَى فَتَحْمَأُ وَتَنْدَفِنُ فَيُنْذَتِنُ مَأْوَها وَيَسِيلُ مَأْوَها إِلَى مَاءِ الْعَذْبَةِ فَيُفْسِدُهَا فَتَلُكُ الضَّغِيطُ وَالْمَسِيطُ وَأَنْشَدَ يَشْرَبُنَ مَاءَ الْآجِنِ الضَّغِيطُ وَلَا يَعْفَنُ كَدَرَ الْمَسِيطِ وَالْمَسِيطَةُ وَالْمَسِيطُ الْمَاءُ الْكَدِرُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ وَأَنْشَدَ الرَّاجِزُ يَشْرَبُنَ مَاءَ الْآجِنِ وَالضَّغِيطُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَسِيطَةُ الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْبُئْرِ فَيُنْذَتِنُ وَأَنْشَدَ وَلَا طَحْتَهُ حَمَأَةٌ مَطَانِطُ يَمُدُّهَا مِنْ رَجْرَجٍ مَسَائِطُ قَالَ أَبُو الْغَمَرِ إِذَا سَالَ الْوَادِي بِسَيْلٍ صَغِيرٍ فَهِيَ مَسِيطَةٌ وَأَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ مُسِيطَةٌ وَيُقَالُ مَسَطَتِ الْمَرْعى إِذَا خَرَطَتِ مَا فِيهَا بِإِصْبَعِكَ لِيُخْرَجَ مَا فِيهَا وَمَاسِطُ مَاءٌ مِلْحٌ إِذَا شَرِبْتَهُ الْإِبِلُ مَسَطَ بِطُونِهَا وَمَسَطَ الثَّوبَ يَمَسُّطُهُ مَسْطًا بَلَّاهُ ثُمَّ حَرَّكَهُ لِيَسْتَخْرَجَ مَاءَهُ وَفَحْلٌ مَسِيطٌ لَا يُلْقَحُ هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَاسِطُ شَجَرٌ صِيفِيٌّ تَرَعَاهُ الْإِبِلُ فَيَمَسُّطُ مَا فِي بَطُونِهَا فَيَخْرُطُهَا أَيْ يُخْرِجُهَا قَالَ جَرِيرٌ يَا ثَلَطَ حَامِضَةٌ تَرَوِّحَ أَهْلُهَا مِنْ وَاسِطٍ وَتَنْدَدَتِ الْقُلَاسُ مَا وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتُ يَا ثَلَطَ حَامِضَةٌ تَرَبَّعَ مَاسِطًا مِنْ مَاسِطٍ وَتَرَبَّعَ الْقُلَاسُ مَا